

الطبقات الكبرى

ما علمنا بك قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن معمر عن الحسن قال ما رأيت شريف قوم كان أفضل من الأحنف قال أخبرنا عفان بن مسلم والحسن بن موسى قالا حدثنا حماد بن سلمة عن شيخ من بني تميم عن الأحنف بن قيس أنه قال ليمنعني من كثير من الكلام مخافة الجواب قال أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق ومحمد بن عبد الله الأنصاري عن بن عون عن الحسن قال ذكروا عند معاوية شيئا فتكلموا والأحنف ساكت فقال معاوية تكلم يا أبا بحر فقال أخاف الله إن كذبت وأخافكم إن صدقت قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا عرعرة بن البرند عن بن عون عن الحسن قال قال الأحنف إنني لست بحليم ولكني أتحالم قال أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن يونس بن عبيد قال حدثني مولى للأحنف إنه قال إن الأحنف كان قل ما خلا إلا دعا بالمصحف قال يونس وكان النظر في المصاحف خلقا من الأولين قال أخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثني زريق بن رديح عن سلمة بن منصور عن غلام كان للأحنف اشتراه أبوه منصور قال كانت عامة صلاة الأحنف بالليل قال وكان يضع المصباح قريبا منه فيضع إصبعه على المصباح ثم يقول حسن ثم يقول يا أحنف ما حملك على أن صنعت كذا يوم كذا قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا سليم بن أخضر قال حدثنا بن عون عن محمد بن سيرين قال كان الأحنف في سرية فسمع صوتا في جوف الليل فانطلق وهو يقول ... إن على كل رئيس حقا ... أن تخضب القناة أو تندقا